

تتمثل خصوصية سوسيولوجيا العمل النقابي في التركيز على أبنية الأدوار الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية النقابية بين العمال مع بعضهم البعض، وعلاقات العمال مع أصحاب العمل، فالعامل في ظل العمل النقابي يواجه العديد من المشكلات المرتبطة بالعمل، ويتمثل الاهتمام السوسيولوجي للعمل النقابي في فهم الآثار الايجابية والسلبية للعمل النقابي تجاه قضايا العمال، هذا بالإضافة إلى أنها تمنع قيام الصراع الاجتماعي، فمن خلال التنظيم النقابي يتم تعزيز العلاقة الاجتماعية الإيجابية بين العمال أنفسهم من ناحية، ومع أصحاب العمل من ناحية أخرى ضمن مفهوم الحوار الاجتماعي، للحفاظ على المهنة والعمل والتضامن العمالي، والتكاتف مع أصحاب العمل في الارتقاء بالأداء المهني للعمال وتحسين إنتاجيتهم كماً ونوعاً، وخاصة التنمية البشرية لاستهدافها العمال أنفسهم، وتعمل النقابات لتحسين الأجور ومراعاة الحقوق الاجتماعية، فهي تحث العمال إلى مضاعفة جهودهم في أدائهم العملي، وتدعو أصحاب العمل للاستماع إلى صوت العمال من خلال تنظيمهم النقابي، وتعزيز علاقات العمل الايجابية بين طرفي الإنتاج، وتدفع إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية منها: الانطواء، واجتماعية تساهم في تحقيق أهدافها، كما أن لها شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مؤسسات المجتمع المدني، حيث تعقد النقابات العمالية التحالفات مع القوى المجتمعية، ضمن حملاتها النقابية،